



## الجمعية العمومية - الدورة الحادية والأربعون

### اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٤: أمن الطيران - السياسة العامة

### إعداد مجموعة من أدوات التنفيذ (iPACK) لمساعدة الدول في تنفيذ استراتيجية الأمن الإلكتروني التي تشترطها الإيكاو

(مقدمة من فنزويلا (جمهورية فنزويلا البوليفارية) ، بدعم من بوليفيا ( جمهورية بوليفيا المتعددة القوميات) وكولومبيا وكوستاريكا وإكوادور وبنما وأوروغواي)<sup>٢</sup>

#### الموجز التنفيذي

يُعد الطيران العالمي منظومة متكاملة وبالغة التعقيد تضم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات الأهمية الحرجة للأمن، والضرورية لحماية عمليات الطيران المدني. ولهذا السبب، وضعت الإيكاو استراتيجية الأمن الإلكتروني باعتبارها أحد الجوانب التي تحظى بأهمية حيوية. ومن خلال الركائز السبع في الاستراتيجية، تبرز الإيكاو الحاجة إلى إنقاذ الوعي بالأمن الإلكتروني والاعتراف به باستخدام نهج شامل ومتعدد التخصصات تتقارب من خلاله جميع مجالات الطيران المدني. تتضمن مجموعات أدوات التنفيذ التي وضعتها الإيكاو وإرشادات وتعليمات وأدوات ودعم متخصص يتيح للدول بناء قدرات ملموسة تمكّنها من تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية. وفي هذا الصدد، من المهم وضع حزم من مجموعات أدوات التنفيذ لتوفير الدعم المتخصص للدول بشأن وضع وتنفيذ تدابير الحماية لنظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبيانات الحساسة المستخدمة لأغراض تتعلق بالطيران المدني، إلى جانب وضع خطط عمل لتعزيز القدرة على مواجهة التهديدات الإلكترونية.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بالإجراءات التالية:

(أ) الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الورقة،

(ب) الطلب من المجلس إعداد مجموعة من أدوات التنفيذ (iPack) تهدف إلى مساعدة الدول على تسريع تنفيذ استراتيجية الإيكاو للأمن الإلكتروني باستخدام نهج متعدد الاختصاصات، وذلك إقراراً بالطبيعة المترابطة والمتشعبة للاستراتيجية، وأهميتها في ضمان الأمن، وتوفير العمليات واستمراريتها، والسلامة بصورة عامة.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي "الأمن والتسهيلات"
الآثار المالية:	يُفترض الاضطلاع بالأنشطة المشار إليها في هذه الورقة اعتماداً على الموارد المتاحة في برنامج الميزانية العادية لفترة الثلاثية الحالية، و/أو من المساهمات الطوعية من خارج الميزانية.
المراجع:	الملحق السابع عشر - "أمن الطيران" استراتيجية الأمن الإلكتروني في مجال الطيران

<sup>١</sup> النسخة باللغة الإسبانية مقدمة من فنزويلا (جمهورية فنزويلا البوليفارية)

<sup>٢</sup> الدول الأعضاء في إقليم أمريكا الجنوبية (SAM)، ولجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية (LACAC)

## ١- المقدمة

١-١ تُعد منظومة الطيران العالمي بيئة متكاملة وبالغة التعقيد، تضم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات الأهمية الحرجة للأمن، والضرورية لحماية عمليات الطيران المدني. ولهذا السبب، تتراد أهمية صون هذه التكنولوجيات وحمايتها من الهجمات أو الوقائع المدبرة التي تعرض استمرارية أنشطة الطيران وخدماته إلى الخطر، ويُعزى ذلك لأهمية وحساسية تلك التكنولوجيات في مجال الطيران.

٢-١ ونظراً للعلاقات المتبادلة القائمة بين عميات الطيران المدني، وبالتالي بين أجهزة ومعدات تكنولوجيا المعلومات التي تدعمها، يُعد تنفيذ استراتيجية الأمن الإلكتروني للإيكاو أمراً بالغ الأهمية، بما أنّ ركائزها السبع تتيح إمكانية إذكاء الوعي والإقرار بأهمية الأمن الإلكتروني باستخدام نهج شامل ومتعدد التخصصات تتقارب من خلاله كافة مجالات الطيران المدني.

٣-١ ولذلك، من المهم الإسراع في تنفيذ استراتيجية الأمن الإلكتروني في جميع الدول الأعضاء، والسعي إلى دمجها في إطار موحد يتيح التصدي للمخاطر الإلكترونية وتعزيز الأمن الإلكتروني في قطاع الطيران.

## ٢- التحليل

١-٢ يتمثل جزء من جهود التنسيق التي تبذلها الإيكاو في سلسلة من أدوات المساعدة (مجموعات أدوات التنفيذ) التي تقدمها لمساعدة الدول في التنفيذ الفعال للقواعد والتوصيات الدولية والسياسات والاستراتيجيات والخطط والبرامج، وذلك عن طريق توفير المواد الإرشادية والتدريب المخصص على يد خبراء متخصصين، وهي مبادرة حققت نتائج هامة وملموسة على المستوى العالمي.

٢-٢ وتعالج حالياً مجموعات أدوات التنفيذ مجالات ذات أولوية بالنسبة للدول وقطاع الطيران "مثل السلامة الجوية وأمن الطيران والصحة العامة وتسهيلات الركاب والمطارات وخدمات الملاحة الجوية واقتصاديات النقل الجوي". ولكن لم تتوفر بعد مواد إرشادية أو تدريبات أو أدوات أو دعم متخصص يتعلق بتنفيذ استراتيجية الأمن الإلكتروني باستخدام نهج متعدد التخصصات، الأمر الذي كان سيُتيح إمكانية معالجة كل ركيزة من الركائز والمجالات التي تتألف منها منظومة الطيران المدني على نحو منطقي ومنظم ومتسق، مع الإقرار بالعلاقات التبادلية فيما بين هذه الركائز والمجالات، وما يصاحب ذلك من عوامل الخطر التي قد تَمَسّ وتعطل استمرارية المنظومة وتتال من السلامة بوجه عام.

٣-٢ وعليه، يُقترح إعداد مجموعة من أدوات المساعدة (iPack)، تمكّن الدول من تسريع تنفيذ استراتيجية الأمن الإلكتروني للإيكاو بواسطة أدوات وإرشادات متخصصة لاعتماد أفضل الممارسات التي تضمن الحماية لنظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبيانات الحساسة التي المستخدمة في مجال الطيران المدني، إلى جانب خطط عمل لتعزيز قدرات الدول على مواجهة التهديدات الإلكترونية.

## ٣- الخلاصة

١-٣ يُعد الطيران المدني منظومة بالغة التعقيد تستخدم تكنولوجيايات تمثل عنصراً هاماً في سلامة العمليات، لذا لا بد من حمايتها. وتمثل استراتيجية الإيكاو للأمن الإلكتروني جانباً ذا أهمية حيوية في هذا الشأن، وذلك إقراراً بأهمية اتباع نهج شامل متعدد التخصصات تتقارب من خلاله جميع مجالات الطيران المدني.

٢-٣ في هذا الصدد، من المهم أن تحصل الدول على إرشادات مختصة تساعد في إعداد وتنفيذ تدابير لحماية نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لديها والبيانات الحساسة المستخدمة في مجال الطيران المدني، فضلاً عن خطط عمل لتعزيز قدراتها على مواجهة التهديدات الإلكترونية.